

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات

التفكير الإبداعي لدى الطلاب

اعداد

د/ محمد سيد محمد السيد

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

د/سوزان يوسف أبو الفضل

أستاذ أصول التربية المساعد المتفرغ

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ/ منيره فهد سعود العجمي

باحثة لدرجة الماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله

مدرس أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
د/سوزان يوسف أبو الفضل
د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
د/محمد سيد محمد السيد
أ/ منيره فهد سعود العجمي

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب

اعداد

د/محمد سيد محمد السيد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ/ منيره فهد سعود العجمي
باحثة لدرجة الماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

د/سوزان يوسف أبو الفضل
أستاذ أصول التربية المساعد المتفرغ
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
مدرس أصول التربية
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

المستخلص :

هدفت الدراسة الكشف عن دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف علي واقع دور المدرسة الثانوية بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة التي شملت طلاب بعض المدارس الثانوية العامة التابعة لمحافظة الكويت الستة (العاصمة ، الفروانية ، حولي ، مبارك الكبير ، الجهراء ، الأحمدية).

وكشفت نتائج الدراسة عن أن واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب جاءت جميعها في النطاق (متوسط) التحقق ، ماعدا واقع دور طرق التدريس ونظم الامتحانات جاءت في النطاق (منخفض) التحقق ، الأمر الذي يستلزم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل هذا الدور في ضوء مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية : دور ، مهارات التفكير الإبداعي ، مجتمع المعرفة .

Abstract:

The study aimed to reveal the role of public secondary school in Kuwait in developing the creative thinking skills among the students considering the knowledge society.

The study used the descriptive approach, and the questionnaire tool to identify the real role of secondary school in Kuwait in developing the creative thinking skills among the students, from the point of view of the study sample, which included the students at some public secondary schools affiliated to the 6 Kuwaiti districts (Al-Asimah, Al-Farwaniyah, Huwly, Mubarak Al-Kabeer, Al-Jahra, Alahmadi).

The results of the study revealed that:

The results of the field study of the real role of public secondary school in Kuwait in developing students' creative thinking skills considering the knowledge society revealed that, all came within the medium verification range, except for the teaching methods role and the examination systems came within the low verification range, which requires the development of a set of recommendations and suggestions to activate such important role.

Keywords: Role, Creative Thinking Skills, Knowledge Society.

مقدمة:-

يقاس تقدم الأمم وقوتها بما تمتلكه من معارف ومعلومات وتقنيات تكنولوجية متقدمة في شتى المجالات ، وثروة بشرية قادرة على الابداع .

"بظهور مجتمع المعرفة knowledge Society انتقلت البشرية إلى عصر جديد أصبحت فيه المعرفة أهم مورد من موارد القوة، وحلت محل الاقتصاد باعتبارها مطلباً لا غنى عنه في تقدم المجتمعات، وصار الاعتماد على الأصول المعرفية هي المحددات الجوهرية للإنتاجية والتنافسية، وتضاعفت أهمية استغلال الموارد البشرية القادرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها واستثمارها بأثارة العقول، واستخدام مهارات التفكير المختلفة وأهمها التفكير الإبداعي باعتبار أن هذا النوع من التفكير يعد ضرورة قوية تتوافق مع معطيات عصر المعلومات وتفي بمتطلبات مجتمع المعرفة" .

وتحقيق التنمية للمجتمعات يعتمد اعتماداً كبيراً على قدرات أبنائها وأفكارهم المبدعة ، وبصورة أكبر من الاعتماد على الموارد الطبيعية ، ولا يتحقق للمجتمع تقدمه باستغلال طاقاته وموارده الطبيعية دون الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية القادرة على تسخير هذه الموارد والثروات الطبيعية .

والطلاب المبدعون هم الدروع البشرية القادرة على صناعة المستقبل ، واستثمار العقول المبدعة لهؤلاء الطلاب ، والمحافظة عليها ورعايتها يمثل المحور انطلاقاً إلى آفاق الرقي والتقدم ، وضرورة تفرضا طبيعة التقدم العلمي ، والانفجار المعرفي .

وفي هذا الصدد يرى فيصل يونس (٢٠٠٧) " أن المدخل الذهبي للتعامل مع تحديات مجتمع المعرفة هو تنمية التفكير الإبداعي ، ليس فقط لدى فئات الموهوبين والمتفوقين ، بل لدى جميع الطلاب المستهدفين بعملية التربية في جميع المؤسسات التعليمية ، وطبيعة العصر تقتضي الحاجة إلى العقول المبدعة القادرة على تكيف ظروفها وحاجاتها مع تحديات التغيير الناجم عن تدفق المعرفة " .

تعتبر المدرسة الثانوية العامة بالكويت - شأنها شأن المدارس الثانوية العامة في الأنظمة التعليمية السائدة في دول العالم المختلفة - مؤسسة تعليمية ضمن مؤسسات تعليمية أخرى يضمها النظام التعليمي القائم في دولة الكويت ، وهو نظام واحد له فلسفته وأهدافه التي تسعى هذه المدرسة إلى تحقيقها في إطار تكاملي واحد ، وهي تحتل أهمية خاصة لكونها تمثل نهاية وبداية مرحلة جديدة في حياة الطلاب ، وتتعامل مع الطلاب في مرحلة عمرية حرجة ، يتحدد العمر فيها من سن الخامسة عشر إلى الثانية عشر ، " أي في مرحلة المراهقة بما تمتلكه من سمات وخصائص فريدة تميزها عن غيرها من المراحل العمرية الأخرى للإنسان ، خاصة ما يتعلق بنمو القدرات العقلية، وارتفاع مستوى القدرة على التفكير خاصة التفكير الإبداعي باعتباره شكلاً من أشكال التفكير، أو النشاط العقلي الذي يعتمد على مجموعة من القدرات العقلية الإبداعية التي تتطلب تنميتها، وضمان استمرارها بصورة مثلى " .

وفي ظل الجهود الواضحة التي تبذلها حكومة الكويت ، كغيرها من البلدان التي تسعى إلى التقدم ، وتحقيق التنمية فهي في حاجة ماسة إلى سواعد قوية ، وعقول مبدعة ، وطاقات خلاقة من أبنائها القادرين على القيام بأدوار مهمة في تنمية مجتمعاتهم وتطويرها ، وتقديم حلول غير تقليدية للتغلب على المشكلات التي

تواجهها والمدرسة الثانوية هي أفضل المؤسسات التعليمية التي يمكن من خلالها تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب فيها .

في ضوء ما سبق جاءت فكرة الدراسة الحالية للكشف عن دور المدرسة الثانوية العامة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :-

يتفق علماء التربية على أن تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإيجابي بطريقة تعينهم على مواجهة مشاكل الحياة ، يأتي في مقدمة أولويات الرعاية العقلية لهؤلاء الطلاب ، وتمثل الغاية النهائية للتربية وأهم أهدافها وتتضاعف أهمية هذا الهدف في عصر تفجرت فيه المعرفة ، وأصبحت الكفاءة بين المجتمعات تعتمد على مستوى الاستخدام الكثيف للمعرفة ، والتحكم في مصادرها ، وسبل تنميتها .

وفي إطار تشجيع الطلاب على ممارسة عمليات التفكير بأنماطه المختلفة ، وتعليمهم كيف يفكرون ، ويتحملون مسؤولية اختياراتهم ونتائج تفكيرهم ، تأتي أهمية التفكير الإبداعي باعتبار أن هذا النوع من التفكير يمثل حاجة ضرورية لدى المجتمعات من أجل استثمار طاقة أبنائها ، وقدراتهم الكامنة في تقديم حلول إبداعية جديدة للتغلب على المشكلات التي تواجه هذه المجتمعات .

ونظراً لأهمية المدرسة الثانوية العامة ، ومسئوليتها الخطيرة في تحديد مستقبل طلابها ، وإعدادهم للتقدم إلى التعليم العالي ، أو التدريب المهني المؤدي للحصول على رخصة مزاولة المهنة والانخراط في سوق العمل ، والمساهمة في تحقيق التنمية ، فإنه يقع على عاتقها مسؤولية تهيئة البيئة التربوية السليمة لتحقيق النمو المتوازن والمتكامل لهؤلاء الطلاب ، وعلى رأسها تنمية مهارات التفكير بأنماطه

المختلفة ، ومنها التفكير الإبداعي باعتباره جزءاً من رأس المال البشري المطلوب إعداداه وتنميته .

على الرغم من الجهود الإصلاحية الواضحة التي بذلتها ، ولازالت تبذلها وزارة التربية بالكويت في تفعيل دور المدرسة الثانوية العامة ، باعتبارها المؤسسة المسؤولة عن تحقيق أهداف الدولة ، وأهداف التعليم الثانوي العام في توفير نظام تعليمي قادر على تخريج طلاب ذو كفاءة عالية وقدرات تنافسية محلياً وعالمياً ، حيث تضمنت الوثيقة الأساسية لأهداف التعليم الثانوي العام بدولة الكويت عديد من الأهداف التي تعبر عن طموحات وآمال المجتمع الكويتي في تخريج طلاب يمتلكون مواصفات وسمات تؤهلهم للتعامل مع تحديات مجتمع المعرفة ، والتسلح بمهارات التفكير الإبداعي ، كي يمكنهم دفع عجلة التنمية نحو التقدم .

وكذلك تضمنت استراتيجية تطوير التعليم الثانوي العام (٢٠٠٥ - ٢٠٢٥) التخطيط لإيجاد نظام تعليمي يوفر الأساس لإعداد كوادر بشرية منتجة ، وتوفير مدارس ومناهج دراسية تتيح للطلاب فرص تنمية مهاراتهم العقلية ، وقدراتهم الإبداعية ، والتوجه إلى توسيع فضاء الإبداع بتنمية المبدعين ورعايتهم "

- إلا أن - هناك بعض جوانب القصور التي تقلل من فاعلية هذا الدور، حيث كشفت دراسة نواف مدعج (٢٠١٦) " أن المدرسة الثانوية العامة بوضعها الحالي لازالت تقدم مناهج دراسية تقليدية قائمة على مبدأ تراكم المعلومات ، وتدريب الذاكرة على الحفظ والتلقين ، أكثر من كونها تشجع على التجديد والإبداع وإعداد المواطن لواقع خليجي له احتياجاته ومتطلباته بحيث يكون مفكراً ومنتجاً ومبدعاً أكثر من كونه حافظاً " .

وذكر على أسعد (٢٠١٢) " أن البيئة الفيزيائية في بعض مدارس التعليم الثانوي العام بالكويت التي تعاني من تكس الفصول الدراسية بأعداد ضخمة من الطلاب ، بحيث لا تتناسب مساحة حجرة الدراسة مع الأعداد المتزايدة من الطلاب ، قلل كثيراً من فرص التفكير الحر ، وحال دون انطلاق قدرات الطلاقة والمرونة والتخيل ، وغيرها من القدرات الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب ."

وأشار عبدالعزيز الدعيج (٢٠٠٢) " إلى وجود عزوف لدى بعض طلاب المدارس الثانوية العامة عن ممارسة الأنشطة المدرسية التي تنمي مواهب الإبداع لديهم " .

ومع أهمية الاستجابة لتحديات مجتمع المعرفة ومتطلباته ، وما يستلزمه من تغيير في أدوار المدرسة الثانوية العامة خاصة ما يتعلق بدورها في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل بأطلاق إمكاناتهم العقلية ، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم ، تتبع مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة ؟ ، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :-

١- ما واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة ؟

٢- ما التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ؟

أهداف الدراسة :-

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- الكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة .
 - ٢- التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة .
- أهمية الدراسة :-**

نبعت أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها :

- ١- قد تعالج موضوعًا حيويًا يتماشى مع اتجاهات وجهود حكومة الكويت والتي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وتفعيل دور المدرسة الثانوية العامة في تحقيق ذلك الهدف باعتباره أهم آليات تحقيق التنمية .
 - ٢- قد تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية العامة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابها ، حتى يمكن مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها.
- منهج الدراسة :-**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج " الوصفي التحليلي " باعتباره أنسب المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة ، حيث يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات الصحيحة ، وضرورة توافر أوصاف دقيقة للمشكلة المطروحة للدراسة ، وتصوير الوضع الراهن بالفعل ، وتفسير البيانات للوصول إلى النتائج كما هي في الواقع .

أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على "الاستبانة" كأداة للتعرف على: واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في

ضوء مجتمع المعرفة ، وذلك من وجهة نظر الطلاب في هذه المدارس ، والاستبانة من إعداد وتصميم الباحثة .

مصطلحات الدراسة :

تحددت مصطلحات الدراسة على النحو التالي :

التفكير الإبداعي Creative thinking

يقصد بالتفكير الإبداعي إجرائيًا في الدراسة الحالية أنه : " يقصد بمصطلح التفكير في الدراسة الحالية أنه : نشاط عقلي يمكن طالب الثانوية أن يضيف شيئاً جديداً لم يكن موجوداً من قبل ، والخروج عن المألوف في تقديم حلول ابتكارية للمشاكل التي تواجهه ، معتمداً على ما يملكه من قدرات بارزة (ظاهرة) ، أو كامنة تدل على مستوى أداء متميز يفوق مستوى الطالب العادي ، وقد تتوافر لديه ملكة الابتكار أو الاختراع أو التأليف ، أو الموهبة في أي مجال من مجالات التفوق (عقلية ، أكاديمية ، علمية ، فنية) .

الدراسات السابقة والتعقيب عليها :-

أ- دراسات عربية :-

١- دراسة نوف صالح (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلقاء الضوء على دور مديري المدارس الابتدائية في محافظة الفروانية التعليمية بالكويت في اكتشاف وتنمية التلاميذ المبدعين .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف على واقع دور مديري المدارس في المحافظة المذكورة في اكتشاف التلاميذ المبدعين من وجهة نظر المعلمين في هذه المدارس .

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
د/سوزان يوسف أبو الفضل
د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
د/ محمد سيد محمد السيد
أ/ منيره فهد سعود العجمي

وكشفت نتائج الدراسة أن واقع دور مديري المدارس الابتدائية في محافظة الفروانية التعليمية في اكتشاف وتنمية الإبداع لدى تلاميذ هذه المدارس جاء في المركز المتوسط .

٢- دراسة نواف محمد (٢٠١٩)

هدفت الدراسة الكشف عن واقع المسؤوليات الإدارية لمديري المدارس الثانوية بدولة الكويت في ضوء مدخل إدارة الإبداع ، ووضع تصور مقترح لتطوير هذه المسؤوليات .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت استمارة استبيان من إعداد الباحث كأداة للتعرف على واقع المسؤوليات الإدارية لمديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين العاملين في محافظات (مبارك الكبير ، العاصمة ، حولي) بدولة الكويت .

وكشفت نتائج الدراسة أن واقع المسؤوليات الفنية والإدارية لمديري المدارس الثانوية بدولة الكويت في ضوء مدخل إدارة الإبداع جاءت بدرجة مرتفعة جدًا .

دراسة فالح علي (٢٠١٩)

هدفت الدراسة التعرف على دور بعض الأساليب التربوية المعاصرة في تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف على : دور بعض الأساليب التربوية المعاصرة في تنمية الإبداع في مجالات (الطلاقة ، الأصالة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات ، التفكير الابتكاري ، التفاصيل) .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن دور بعض الأساليب التربوية المعاصرة في تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت جاء في المركز "المتوسط".

أ- دراسات أجنبية :-

٤-دراسة هويتكير Whitaker (2011): أثر الإبداع على تنمية التحصيل الدراسي والأداء الإبداعي للتلاميذ .

هدفت هذه الدراسة التحقق من: أثر إبداع المعلم (كمتغير مستقل) على تنمية التحصيل الدراسي أو الأداء الابتكاري والإبداعي للتلاميذ (كمتغيرات تابعة) . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت استمارة استبيان للتعرف على واقع التحصيل الدراسي والأداء الإبداعي للتلاميذ .

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتعلمين بواسطة معلمين مرتفعي الإبداع ، والمتعلمين بواسطة المعلمين منخفضي الإبداع في التفكير الإبداعي لصالح المجموعة الأولى .

٥-دراسة يانج Kyung (2017) : أثر برنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية في تطوير التفكير الإبداعي

استهدفت هذه الدراسة التعرف على: أثر برنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية في تطوير الاتجاهات والخصائص الإبداعية لدى طلبة مدينة كوانج في كوريا الجنوبية . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، كما استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ، واختبار الاتجاهات والخصائص الإبداعية الذي تم تطبيقه بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوظائف العقلية والتفكير الإبداعي ، والاتجاهات والخصائص الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بمستوياتها (العالي ، المتوسط) ، والقدرة العقلية.

أداة الدراسة الميدانية :-

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام (الاستبانة) كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة ، ومرت عملية بناء الاستبانة بسلسلة من الخطوات وذلك على النحو التالي :

أ- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية

لتحديد المحاور الأساسية للاستبانة اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر منها : الدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية ، بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة ، وكذلك الاستعانة بالاستبانات التي طبقت في بعض رسائل الماجستير والدكتوراه .

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من مجال رئيسي يتناول : واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة :

وتضمن هذا الواقع (٥٤) مفردة موزعة على سبعة (٧) محاور فرعية تمثل عناصر المنظومة التعليمية في المدرسة الثانوية العامة .

ب- تقنين الاستبانة :-

أولاً : حساب صدق الاستبانة:-

" يقصد بصدق الاستبانة مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله " .

وللتحقق من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة الطريقة التالية :-

• صدق المحكمين :-

يعتمد صدق المحتوى بوجه عام على تقديرات المحكمين ، والكشف عن مدى الاتفاق في تقديراتهم ، ويطلق على هذا النوع من الصدق (الصدق الظاهري) حيث يتم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية (الأولية) على مجموعة من المحكمين من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الأساسية للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت ، وكلية التربية جامعة الكويت ، وكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي في أقسام أصول التربية ، والإدارة التخطيط التربوي بهدف الاستفادة من آرائهم في الحكم على مدى ملائمة عبارات الاستبانة ، ومدى مناسبة كل عبارة ، وانتمائها للمحور الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح العبارات ، وإعادة صياغتها إذا كانت غير ملائمة ، وحذف العبارات التي يرون أنها غير مناسبة واستبعاد العبارات المتكررة والمتشابهة ، ودمج البعض منها ، وبلغ عدد هؤلاء المحكمين (١١) عضواً .

وتم حساب صدق المحكمين باستخدام معادلة كوبر (Cooper) على النحو

التالي :-

معادلة Cooper

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبعد إجراء التعديلات والملاحظات اللازمة التي أبدأها السادة المحكمين

تبين وجود اتفاق بين آراء هؤلاء المحكمين بنسبة مئوية بلغت (٨٤ %) ، مما يدل

على صدق أداة الدراسة ، وصلاحيتها للتطبيق الميداني .

ثانياً : حساب ثبات الاستبانة :-

" يقصد بثبات الاستبانة قدرتها على إعطاء نفس النتائج أو نتائج مشابهة إذا أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفي نفس الظروف " .

وللتحقق من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية استخدمت الباحثة الطريقة التالية

:-

(١) طريقة إعادة التطبيق :-

حيث طبقت الاستبانة مرتين ، وفي المرة الأولى تم عرض الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية من خارج العينة الأصلية ، وروعي في اختيار هذه العينة أن تتوافر فيها شروط وخصائص العينة الأصلية من طلاب المدارس الثانوية العامة بالكويت ، وبلغ حجم العينة (٥٠) خمسون طالب ، ثم أعيد تطبيق الاستبانة للمرة الثانية على نفس المجموعة من الطلاب بعد مضي فترة زمنية مقدارها عشرون يوماً على التطبيق الأول .

ثم تم حساب معامل الثبات عند إعادة التطبيق باستخدام معادلة سبيرمان للارتباط وذلك على النحو التالي :-

ن مجس ص - مجس X مجص

{

معادلة سبيرمان للارتباط (ر) =

حيث أن :

ر = معامل الارتباط

ن = عدد أفراد العينة

مجس = مجموع الدرجات في التطبيق الأول للاستبانة

مجص = مجموع الدرجات في التطبيق الثاني للاستبانة

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
 د/سوزان يوسف أبو الفضل
 د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
 د/ محمد سيد محمد السيد
 أ/ منيره فهد سعود العجمي

مج س ص = مجموع حاصل ضرب درجات التطبيق الأول في حاصل ضرب درجات التطبيق الثاني

مج س ٢ = مجموع مربع الدرجات في التطبيق الأول للاستبانة

مج ص ٢ = مجموع مربع الدرجات في التطبيق الثاني للاستبانة

وتم الحصول على معامل ثبات الاستبانة عند إعادة التطبيق بمقدار بلغ قدره (٠.٧٨) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع الاستبانة بمستوى ثبات مرتفع ويشير جدول (١) إلى عدد أفراد العينة الاستطلاعية والمدارس التابعين لها

جدول (١)

عدد أفراد العينة الاستطلاعية والمدارس التابعين لها

م	اسم المدرسة التابع لها	المنطقة التعليمية	عدد أفراد العينة من الطلاب
١	نورية صبيح الصبيح للبنات	الجهراء	١١
٢	فارة بنت أبي الصلت للبنات	مبارك الكبير	١٤
٣	جابر المبارك للبنين	العاصمة	١٢
٤	عبدالله العسوسي للبنين	حولي	١٣
المجموع			٥٠

ج- وصف الاستبانة في صورتها النهائية

بعد التأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق من خلال التأكد من صدق المحكمين ، وثبات الاستبانة باستخدام طريقة إعادة التطبيق ، تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية وذلك على النحو التالي :-

• بيانات أساسية تضمنت الاسم (اختياري) المنطقة التعليمية ، المدرسة ، النوع

• محاور الاستبانة : تتكون الاستبانة ، وهي بعنوان واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة من (٥٠) خمسون مفردة موزعة على (٧) سبعة محاور رئيسية تمثل عناصر المنظومة التعليمية في المدرسة الثانوية العامة. ويوضح الجدول التالي مكونات الاستبانة في صورتها النهائية

جدول (٢)

مكونات الاستبانة في صورتها النهائية حول : واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب

م	المحاور	أرقام المفردات	عدد الفقرات
١	واقع دور أهداف التعليم الثانوي العام	٥-١	٥
٢	واقع دور إدارة المدرسة الثانوية العامة	١٢-٦	٧
٣	واقع دور معلم المدرسة الثانوية العامة	٢٢-١٣	١٠
٤	واقع دور مناهج المدرسة الثانوية العامة	٣٠-٢٣	٨
٥	واقع دور الأنشطة المدرسية في المدرسة الثانوية العامة	٣٨-٣١	٨
٦	واقع دور طرق التدريس ، ونظم الامتحانات المستخدمة	٤٤-٣٩	٦
٧	واقع دور المباني والتجهيزات المدرسية	٥٠-٤٥	٦
	الإجمالي	٥٠	

د- تطبيق الاستبانة :

- بعد إجراء التعديلات النهائية على الاستبانة ، والتوصل إلى صورتها النهائية ، والحصول على الموافقة الرسمية من قبل المسؤولين في المناطق التعليمية بالكويت ، بدأت الباحثة عملية تطبيق الاستبانة على أفراد العينة المستهدفة من طلاب

المدارس الثانوية العامة التابعة للمناطق التعليمية الستة بالكويت وهي : (مبارك الكبير ، حولي ، الجهراء ، الفروانية ، الأحمدية ، العاصمة) .

- قامت الباحثة بتوزيع استمارات الاستبانة لأفراد العينة ، ثم توضيح الهدف من الاستبانة ، وكيفية الإجابة على العبارات الواردة فيها ، وتفسير العديد من الأسئلة التي طرحها بعض أفراد العينة أثناء عملية التطبيق .

- أكدت الباحثة لأفراد العينة حرصها على سرية المعلومات التي يدلون بها وأن هذه المعلومات لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي ، الأمر الذي ساهم في استثارة دوافع أفراد العينة للإجابة عن عبارات الاستبانة ، وحثت الباحثة الطلاب المستهدفين على الإجابة بدقة ، بعد قراءة العبارة ، وفهم معناها ، ووضع علامة واحدة فقط أمام العبارة التي يرون أنها تمثل الواقع الفعلي لدور المدرسة من وجهة نظرهم .

- قامت الباحثة بتوزيع عدد (٤٠٠) استمارة ، وتم استرجاع (٣٥٠) استمارة ، واستبعاد (٥٠) استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل نظراً لنقص بياناتها أو وجود أكثر من إجابة للعبارة الواحدة.

- أصبحت عدد الاستمارات قيد التحليل (٣٥٠) استمارة ، وبلغت نسبة الاستمارات الصحيحة بالنسبة للمجموع الكلي للاستمارات التي تم توزيعها على كافة أفراد العينة (٨٧%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل أفراد العينة .

- بعد قيام أفراد العينة من الطلاب بالإجابة على الاستبانة قامت الباحثة بتجميع الاستمارات بشكل مباشر .

(٣) عينة الدراسة الميدانية :-

يقصد بعينة الدراسة : مجموع الأفراد الذين تطبق عليهم الدراسة ، وتطبق عليهم خصائص وصفات المجتمع الأصلي .

وفي الدراسة الحالية تم اختيار عينة عشوائية من طلاب مدارس الثانوية العامة التابعة للمناطق التعليمية المختلفة حتى تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي المراد قياس الظاهرة فيه ، ويشير جدول (٣) إلى ذلك :

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للمناطق التعليمية المختلفة في الكويت

م	المناطق التعليمية	اسم المدرسة	عدد أفراد العينة
١	الأحمدي	١- سالم المبارك للبنين	٢٩
		٢- هدية للبنات	٣٠
٢	حولي	١- عبدالله العسوسي للبنين	٢٨
		٢- خالدة بنت الأسود للبنات	٣١
٣	العاصمة	١- جابر المبارك الثانوية للبنين	٢٦
		٢- قرطبة الثانوية للبنات	٢٨
٤	الجهراء	١- سعد عبدالله الصباح للبنين	٣٠
		٢- نورية صبيح للبنات	٣١
٥	مبارك الكبير	١- دعيح السمان الصباح للبنين	٢٨
		٢- فارعة بنت أبي الصلت للبنات	٢٩
٦	الفروانية	١- المباركية الثانوية للبنين	٣٠
		٢- أميمة بنت ربيعة للبنات	٣٠
المجموع		١٢ مدرسة	٣٥٠ طالب وطالبة

من جدول (٣) يتضح الآتي :

- أن عينة الدراسة شملت كافة المناطق التعليمية الستة التابعة لدولة الكويت مما يحقق التمثيل المتكافئ لمختلف النوعيات الخاصة بمفردات العينة .
- بلغت جملة أفراد العينة من الطلاب والطالبات (٣٥٠) طالب وطالبة .
- روعي في اختيار العينة أن تتضمن مدارس ثانوية للبنين ، وأخرى للبنات
- بلغ إجمالي عدد المدارس (١٢) مدرسة بواقع عدد (٢) مدرسة في كل منطقة من المناطق التعليمية الستة .
- بلغ إجمالي عدد أفراد العينة من المدارس الثانوية العامة للبنين (١٧١) طالباً ، وإجمالي عدد أفراد العينة من المدارس الثانوية للبنات (١٧٩) طالبة ، وبذلك يكون إجمالي عدد العينة ككل (٣٥٠) طالب وطالبة ، ويبدو وجود تقارب في أعداد الفئتين ، ويرجع ارتفاع حجم العينة من الطالبات بالمقارنة بالطلاب لكثرة أعداد مدارس البنات في التعليم الثانوي العام بالمقارنة بالبنين .
- طبقت الدراسة على (١٢) مدرسة من إجمالي عدد المدارس الثانوية العامة بالكويت ، والبالغ عددها (١٣٦) مدرسة ونسبة مئوية بلغت (٩%) .
- بلغت النسبة المئوية لأفراد العينة من الطلاب والطالبات (٢%) بالنسبة لإجمالي أعدادهم في كافة المدارس الثانوية العامة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٢٠,٢٠٠) طالب وطالبة طبقاً لإحصاء ٢٠١٩.

٤) أساليب المعالجة الإحصائية :

- لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية ، وتحليل البيانات التي تم جمعها ، استعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية التالية
- المتوسط الحسابي

- التكرارات

- النسبة المئوية

ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة

جدول (٤)

مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

مستوى الاستجابة	المدى	درجة التوافر (الثقة)
غير موافق	من ١ حتى (١+٠,٦٦) أي ١,٦٦	ضعيفة
إلى حد ما	من ١,٦٧ حتى (١,٦٧ - ٠,٦٦) أي ٢,٣٣	متوسطة
موافق	من ٢,٣٤ حتى (٢,٣٤ + ٠,٦٦) أي ٣	قوية

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

أولا : نتائج المحور الأول حول : واقع دور أهداف التعليم الثانوي العام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب:-

للتعرف على استجابات أفراد العينة من الطلاب والطالبات حول : واقع دور أهداف التعليم الثانوي العام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تم استخدام الأساليب الإحصائية من التكرارات والنسب المئوية ، ومجموع الأوزان ، والمتوسط المرجح ، ومستوى الدلالة ، والترتيب كما هو مبين في الجدول التالي .

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
 د/سوزان يوسف أبو الفضل
 د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
 د/ محمد سيد محمد السيد
 أ/ منيره فهد سعود العجمي

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة حول : واقع دور أهداف التعليم الثانوي العام في تنمية
 مهارات التفكير الإبداعي
 لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	يهدف التعليم الثانوي العام إلى الوفاء بحاجات المجتمع الكويتي من القوى البشرية الإبداعية.	٢٥٦	٧٣,١%	١٥	٤,٣%	٧٩	٢٢,٦%	٢,٥٠	مرتفع	٢
٢	يشجع التعليم الثانوي العام الطلاب على ممارسة هواياتهم الإبداعية في كافة فروع المعرفة	٣٤	٩,٧%	٧٠	٢٠%	٢٤٦	٧٠,٣%	١,٣٩	منخفض	٥
٣	يهدف التعليم الثانوي العام إلى إكساب الطلاب المهارات الحياتية الإبداعية اللازمة لتحقيق التنمية لدولة الكويت .	٨٠	٢٢,٩%	٢٠١	٥٧,٤%	٦٩	١٩,٧%	٢,٠٣	متوسط	٣
٤	يهدف التعليم الثانوي العام إلى إكساب الطلاب مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .	٢٩٥	٨٤,٢%	٣٥	١٠%	٢٠	٥,٧١%	٢,٧٨	مرتفع	١
٥	تحت أهداف التعليم الثانوي العام على أهمية إكساب الطلاب مهارات التفكير العليا ومنها مهارات التفكير الإبداعي.	٦٨	١٩,٤%	١٨	٥,١%	٢٦٤	٧٥,٥%	١,٤٤	منخفض	٤
المتوسط الإجمالي المرجح ٢,٠٢ متوسط										

(

من البيانات الواردة في جدول (٥) الخاص باستجابات أفراد العينة حول محور : واقع دور أهداف التعليم الثانوي العام بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب
يتضح الآتي : -

- اشتمل هذا المحور على خمسة (٥) بنود تعبر عن واقع دور أهداف التعليم الثانوي العام بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وأن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق مجموع التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط المرجح بهذه الاستجابات .

- تراوحت قيم المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذه المحور ما بين (١,٣٩) و (٢,٧٨) .

- جاءت العبارة (٤) في المرتبة الأولى بأعلى درجة تحقق من منظور عينة الدراسة ، وبلغت قيمة المتوسط المرجح للعبارة (٢,٧٨) ، وكان مستوى الدلالة في النطاق (مرتفع) التحقق ، وتشير العبارة على أن (٨٤,٢%) من أفراد العينة يرون أن التعليم الثانوي العام يهدف إلى إكساب الطلاب مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، ويدل ذلك على وجود اتساق في رؤية الغالبية العظمى من أفراد العينة بأن هذا الواقع (متحقق) .

" وتتفق النتيجة السابقة مع ما أشارت إليه دراسة سعاد دليل (٢٠٠٧) بأن هناك جهود واضحة من قبل حكومة الكويت لتطوير التعليم عامةً ، ومن بينه التعليم الثانوي العام ، وذلك بإدخال التكنولوجيا الحديثة ، وتعميم استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في المدارس ، وتوظيفهم في الحصول على الخدمات ، والمعارف الحديثة التي تتطلبها العملية التعليمية. "

وترى الباحثة ان استخدام التكنولوجيا ، ودمجها وتوظيفها في العملية التعليمية أصبح واقعاً ملموساً ، وضمن الأهداف التي تسعى المدارس الثانوية العامة إلى تحقيقها في عصر تفجرت فيه المعرفة ، وتضاعفت المعلومات المتجددة ، وأصبحت الحاجة إلى تخزين ومعالجة المعارف والمعلومات هو السبيل للتعامل مع مجتمع المعرفة ومن ثم تصبح الحاجة ضرورية إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي باعتباره السبيل القوي للتعامل مع مجتمع المعرفة .

- احتلت العبارة (١) المرتبة الثانية من حيث ارتفاع قيمة المتوسط المرجح للعبارة بالمقارنة بسائر عبارات المحور ، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (٢,٥٠) ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (مرتفع) التحقق .

يشير ذلك إلى أن (٧٣,١%) من أفراد العينة يوافقون على أن أهداف التعليم الثانوي العام ترمى إلى الوفاء بحاجات المجتمع الكويتي من القوى البشرية الإبداعية .

- لما كانت قيم المتوسط المرجح الخاصة بهذا الحور تتحصر ما بين (١,٣٩) و (٢,٧٨) فإن المتوسط الإجمالي للمحور ككل بلغ (٢,٠٢) ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (متوسط) التحقق. يدل ذلك على أن عبارات وبنود هذا المحور في مجملها غير واضحة ، وأن هناك تباين واختلاف في آراء مجموعة العينة حول مدى تحقق أهداف التعليم الثانوي العام لدوره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .

ثانياً : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول واقع : دور إدارة المدرسة الثانوية العامة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
تم استخدام الأساليب الإحصائية من النسب والتكرارات ، والمتوسط المرجح ، ومستوى الدلالة ، والترتيب كما هو مبين في الجدول التالي :

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
 د/سوزان يوسف أبو الفضل
 د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
 د/ محمد سيد محمد السيد
 أ/ منيره فهد سعود العجمي

جدول (٦)

استجابات عينة الدراسة حول: واقع دور إدارة المدرسة الثانوية العامة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
٦	تقدم إدارة المدرسة الثانوية المكافآت التشجيعية للطلاب على إنجازاتهم الإبداعية.	١٠٠	٢٨,٥%	١٩٠	٥٤,٣%	٦٠	١٧,٢%	٢,١١	متوسط	٣
٧	توفر إدارة المدرسة الثانوية الخدمات الاجتماعية والنفسية لرعاية الطلاب المبدعين.	٢٣٢	٦٦,٣%	٧٧	٢٢%	٤١	١١,٧%	٢,٥٤	مرتفع	٢
٨	تحرص إدارة المدرسة الثانوية على توفير الحرية المشجعة على الإبداع.	١٨	٥,٢%	٦٨	١٩,٤%	٢٦٤	٧٥,٤%	١,٢٩	منخفض	٧
٩	تدعم إدارة المدرسة الثانوية مبادرات الطلاب الإبداعية.	٢٣٤	٦٦,٩%	١٠٠	٢٨,٤%	١٦	٤,٧%	٢,٦٢	مرتفع	١
١٠	تحرص إدارة المدرسة على الاتصال المباشر بأولياء أمور الطلاب ، والتعاون معهم في تقديم الرعاية لأبنائهم المبدعين.	٦٨	١٩,٤%	١٨	٥,١%	٢٦٤	٧٥,٥%	١,٤٤	منخفض	٥
١١	تشجع إدارة المدرسة الطلاب على تقديم الحلول الإبداعية في مواجهة المشكلات المدرسية.	٣٣	٩,٤%	٧٢	٢٠,٦%	٢٤٥	٧٠%	١,٣٩	منخفض	٦
١٢	تفخر إدارة المدرسة بتقديم أعمال الطلاب المبدعين في وجود المسؤولين والقيادات العليا.	٨٠	٢٢,٨%	١٨٨	٥٣,٧%	٨٢	٢٣,٥%	١,٩٩	متوسط	٤
المتوسط الإجمالي المرجح		١,٩١ متوسط								

من البيانات الواردة في جدول (٦) الخاص باستجابات أفراد العينة حول محور : واقع دور إدارة المدرسة الثانوية العامة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة يتضح الآتي :-

- اشتمل هذا المحور على سبعة (٧) بنود تعبر عن : واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وان استجابات العينة تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات ، والمتوسط الحسابي ، ومستوى الدلالة ، والترتيب ، وانحصرت قيم المتوسط المرجح ما بين (١,٢٩) و (٢,٦٢)

- جاءت العبارة رقم (٩) في المركز الأول بأعلى درجة تحقق من منظور عينة الدراسة ، وبلغت قيمة المتوسط المرجح للعبارة (٢,٦٢) ، وجاءت نسبة الموافقة على هذا البند (٦٦,٩%) ، ومستوى الدلالة (مرتفع) .

يشير ذلك إلى أن معظم أفراد العينة يرون أن : إدارة المدرسة الثانوية تدعم المبادرات الإبداعية للطلاب .

يدل ذلك على حرص إدارة المدرسة الثانوية على تحقيق أهداف التعليم الثانوي العام ، وذلك بالاهتمام بإعداد الطالب المبدع ، وتشجيعه على تقديم مبادراته الإبداعية ، وتدل النتيجة السابقة أيضاً على ارتفاع مستوى الوعي لدى القائمين والمسؤولين عن الإدارة المدرسية بأهمية التفكير الإبداعي للطلاب ، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات هذا التفكير .

- جاءت العبارة (٧) في المركز الثاني في الترتيب الخاص بموافقة اجمالي العينة على هذا البند ، وبلغت قيمة المتوسط المرجح للعبارة (٢,٥٤) ، وكان مستوى الدلالة في النطاق (مرتفع) التحقق .

يشير ذلك إلى موافقة معظم أفراد العينة على أن إدارة المدرسة الثانوية بالكويت تحرص على توفير الخدمات الاجتماعية والنفسية لرعاية الطلاب المبدعين .

يدل ذلك على وجود الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي بالمدرسة باعتبارهم المسؤولين عن تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلاب عامةً والمبدعين بصفة خاصة .

وترى الباحثة أهمية وجود الكوادر البشرية المتخصصة بالمدارس وخاصة الأخصائي الاجتماعي والنفسى لخطورة الأدوار والمسئوليات الواقعة على عاتقهم ، والإبداع ينمو في ظل بيئة مدرسية توفر الرعاية والخدمات اللازمة للمبدعين ، وتضع الخطط الوقائية لحمايتهم .

" وتتعارض النتيجة السابقة مع دراسة عادل مجبل التي كشفت نتائجها عن وجود قصور في الخدمات الاجتماعية والنفسية التي تقدم لطلاب بعض المدارس الثانوية بسبب وجود نقص في بعض الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة من بينها الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي .

يشير ذلك إلى انخفاض موافقة أفراد العينة على تحقق هذه العبارات في المدارس الثانوية العامة .

ثالثاً : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول : واقع دور معلم المدرسة الثانوية العامة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب

تم استخدام الأساليب الإحصائية من النسب ، والتكرارات ، والمتوسط المرجح ، ومستوى الدلالة والترتيب كما هو مبين في الجدول التالي :

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
 د/سوزان يوسف أبو الفضل
 د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
 د/ محمد سيد محمد السيد
 أ/ منيره فهد سعود العجمي

جدول (٧)

استجابات أفراد العينة حول: واقع دور معلم المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
١٣	يوفر المعلم بيئة صفية تعليمية تفجر الطاقات الكامنة لدى الطلاب المبدعين.	٦٨	%١٩,٤	١٨	%٥,١	٢٦٤	%٧٥,٥	١,٤٤	منخفض	٦
١٤	يمنح المعلم للطلاب حرية التعبير عن أفكارهم الإبداعية .	٥٥	%١٥,٧	١١٠	%٣١,٥	١٨٥	%٥٢,٨	١,٦٢	متوسط	٥
١٥	يحرص المعلم على صياغة أهداف وجدانية تدعم التفكير الإبداعي للطلاب .	١٣٠	%٣٧,٢	١٩٠	%٥٤,٣	٣٠	%٨,٥	٢,٢٨	متوسط	٢
١٦	يشجع المعلم الطلاب على طرح أسئلة إبداعية غير تقليدية ، ويستجيب لها باهتمام	٣٠	%٨,٦	٢١٠	%٦٠	١١٠	%٣١,٤	١,٧٧	متوسط	٤
١٧	يوفر المعلم للطلاب مناخ صفي ديمقراطي بعيداً عن التسلسل والتمسك بالرأي.	٣٣	%٩,٤	٧٢	%٢٠,٦	٢٤٥	%٧٠	١,٣٩	منخفض	٧
١٨	ينصح المعلم المبدعين على المشاركة في الأنشطة المدرسية التي تنمي قدراتهم الإبداعية .	٢٨	%٨	٢٢	%٦,٣	٣٠٠	%٨٥,٧	١,٢٢	منخفض	٨
١٩	يشجع المعلم الطلاب على المشاركة في الحصول على المعرفة من مصادر متنوعة	١٠	%٢,٨٥	٣٥	%١٠	٣٠٥	%٨٧,١	١,١٥	منخفض	٩
٢٠	يحرص المعلم على مراعاة القدرات الإبداعية للطلاب باستثارة تفكيرهم الإبداعي	١٢٠	%٣٤,٣	١٩٠	%٥٤,٣	٤٠	%١١,٤	٢,٢٢	متوسط	٣
٢١	يمنح المعلم للطلاب حرية اختيار الموضوعات التي	٧	%٢	٣٣	%٩,٤	٣١٠	%٨٨,٥	١,١٣	منخفض	١٠

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
 د/سوزان يوسف أبو الفضل
 د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
 د/ محمد سيد محمد السيد
 أ/ منيره فهد سعود العجمي

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	تدرس .									
٢٢	يستخدم المعلم عبارات المدح والثناء ، والتعزيز الإيجابي للطلاب عند طرحهم الأفكار المبدعة .	٢٣٠	٦٥,٧%	٩٠	٢٥,٧%	٣٠	٨,٥%	٢,٥٧	مرتفع	١
المتوسط الإجمالي المرجح ١,٦٧ متوسط										

من البيانات الواردة في جدول (٧) الخاص باستجابات أفراد العينة حول واقع دور : معلم المدرسة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة يتضح الآتي :-

- تضمن هذا المحور عشرة (١٠) بنود تعبر عن واقع دور معلم المدرسة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وتوزعت استجابات العينة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات، والمتوسط الحسابي المرجح ، ومستوى الدلالة ، والترتيب .

- انحصرت قيم المتوسط المرجح الخاصة ببنود هذا المحور ما بين (١,١٣) و (٢,٥٧) .

- جاءت العبارة رقم (٢٢) في المرتبة الأولى بأعلى درجات موافقة بالمقارنة بسائر عبارات المحور من منظور عينة الدراسة ، وبلغت قيمة المتوسط المرجح (٢,٥٧) ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (المرتفع) التحقق .

وتشير العبارة إلى أن (٦٥,٧) من العينة يرون أن المعلم يستخدم عبارات المدح والثناء والتعزيز الإيجابي للطلاب عندما يطرحون أفكاراً إبداعية ، يدل ذلك

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
 د/سوزان يوسف أبو الفضل
 د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
 د/ محمد سيد محمد السيد
 أ/ منيره فهد سعود العجمي

على أن معلمي المدارس الثانوية يطبقون بعض الأساليب التربوية السليمة في التعامل مع الطلاب المبدعين وذلك باستخدام " التعزيز " كوسيلة لتشجيع هؤلاء الطلاب على إطلاق أفكارهم الإبداعية .

" وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة عامر يوسف (٢٠١٣) التي ذكرت أن الطلاب المبدعين يكونون أكثر دافعية ، وانطلاقاً لطاقتهم الإبداعية في وجود معلم يهيئ بيئة صافية تستثير تفكير هؤلاء الطلاب ، باستخدام عبارات المدح والثناء في التعامل مع الاستجابات الإبداعية لهؤلاء الطلاب ."

رابعاً : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول : واقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة تم استخدام الأساليب الإحصائية من نسب وتكرارات ، ومتوسط مرجح ومستوى الدلالة وترتيب العبارات ، ويشير الجدول التالي إلى نتائج ذلك :

جدول (٨)

استجابات أفراد العينة حول: واقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٣	تتضمن المناهج الدراسية وموضوعات نتيج الفرصة للطلاب بممارسة مهارات التفكير الإبداعي .	١٠٠	٢٨,٥%	٢١٠	٦٠%	٤٠	١١,٥%	٢,١٧	متوسط	٣

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب

د/ محمد سيد محمد السيد

د/سوزان يوسف أبو الفضل

أ/ منيره فهد سعود العجمي

د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله

٤	متوسط	١,٩٦	%٢٤,٦	٨٦	%٥٤,٦	١٩١	%٢٠,٨	٧٣	تتيح المقررات الدراسية للطلاب إطلاع عائلهم في الخيال الإبداعي .	٢٤
٦	منخفض	١,٣٩	%٧٠,٣	٢٤٦	%٢٠	٧٠	%٩,٧	٣٤	تهدف المقررات الدراسية إكساب الطلاب مهارات التفكير العليا بعيداً عن الحفظ والتلقين .	٢٥
٧	منخفض	١,٢٢	%٨٥,٧	٣٠٠	%٦,٣	٢٢	%٨	٢٨	تقدم المقررات الدراسية موضوعات مشكلات مجتمعية واقعية حلولاً إبداعية في مواجهتها .	٢٦
٥	منخفض	١,٤٤	%٧٥,٥	٢٦٤	%٥,١	١٨	%١٩,٤	٦٨	تتضمن المقررات الدراسية أنشطة إبداعية تشبع رغبات الطلاب المبدعين .	٢٧
٨	منخفض	١,١٣	%٨٨,٥	٣١٠	%٩,٤	٣٣	%٢	٧	يعرض محتوى بعض المقررات الدراسية في صورة أسئلة تحتمل أكثر من إجابة .	٢٨
١	متوسط	٢,٤٩	%٩,٧	٣٤	%٣٠,٩	١٠٨	%٥٩,٤	٢٠٨	تتضمن المقررات الدراسية تطبيقات عملية إبداعية بجانب الأطر النظرية .	٢٩
٢	متوسط	٢,٣١	%٢٠	٧٠	%٢٨,٩	١٠٠	%٥١,١	١٨٠	يعتبر تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب هدفاً تربوياً تشترك في تحقيقه عديد من المواد الدراسية في المرحلة الثانوية	٣٠
المتوسط الإجمالي المرجح									١,٧٦ متوسط	

(

من البيانات الواردة في جدول (٨) الخاص باستجابات أفراد العينة حول محور واقع : دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة يتبين استخدام الاساليب الإحصائية ، واستخراج المتوسط المرجح ، ومستوى الدلالة ، وترتيب بنود العبارات وذلك على النحو التالي :

- اشتمل المحور الخاص بواقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب على ثمانية (٨) بنود ، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور ما بين (١,١٣) و (٢,٤٩) .

- جاءت العبارات التي تحمل أرقام (٢٩) ، و(٣٠) ، و(٢٣) ، و(٢٤) في المراكز الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي ، وبلغت قيمة المتوسط المرجح لهذه العبارات (١,٤٩) و(٢,٣١) و(٢,١٧) و(١,٩٦) ، وجاء مستوى الدلالة لهذه العبارات في النطاق (متوسط) التحقق .

يشير ذلك إلى وجود تباين واختلافات في آراء العينة تجاه صحة تحقق هذه العبارات على أرض الواقع ، وأن البعض يرى وجود قصور في دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة .

وتدل النتائج العبارات الأربعة على أن مصدر هذا القصور بسبب خلو بعض المقررات الدراسية من التطبيقات العملية بجانب الأطر النظرية ، وأن بعضها لا يتيح الفرصة لإطلاق العنان للخيال الإبداعي للطلاب ، وأن تنمية مهارات التفكير الإبداعي لا تعد هدفاً تربوياً تشترك في تحقيقه العديد من المواد الدراسية .

وتتعارض النتائج السابقة مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بأهمية تطوير المناهج والمقررات الدراسية وذلك بتضمين الموضوعات الداعمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وأن تهدف هذه المناهج والمقررات الدراسية إلى الكشف عن القدرات الإبداعية الكامنة لدى الطلاب ، وتحقيق الهدف من تنميتها حتى تتحقق الشمولية في بناء شخصية الطالب المتكاملة .

– تشير البيانات الواردة في جدول (٨) أن المتوسط الإجمالي المرجح لمحور : واقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة جاء في النطاق (متوسط) التحقق ، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (١,٧٦) .

ويدل ذلك على وجود تشتت في استجابات أفراد العينة من الطلاب حول واقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة ، وأن هذا الدور لا يزال يعاني من العديد من جوانب القصور .

خامساً : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول واقع : دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة ويشير الجدول التالي إلى نتائج ذلك .

جدول (٩)

استجابات أفراد العينة حول: واقع دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوى الدلالة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
٣١	تتنوع الأنشطة المدرسية بما يمكنها من إشباع حاجات الطلاب المبدعين .	٢٣٢	%٦٦,٣	٧٧	%٢٢	٤١	%١١,٧	٢,٥٤	مرتفع	٢
٣٢	تتاح الحرية للطلاب في اختيار الأنشطة التي تلائم قدراتهم الإبداعية .	٤٠	%١١,٤	٦٠	%١٧,١	٢٥٠	%٧١,٤	١,٤	منخفض	٤
٣٣	تشجع المدرسة الطلاب على إشباع رغباتهم في ممارسة الهوايات بمختلف أشكالها (رسم ، موسيقى، ألعاب رياضية) .	٣٤	%٩,٧	٧٠	%٢٠	٢٤٦	%٧٠,٣	١,٣٩	منخفض	٥
٣٤	تهتم المدرسة بحل المشكلات التي تعترض الطلاب المبدعين أثناء التفاعل مع الأنشطة المختلفة .	٨٠	%٢٢,٨	١٨٨	%٥٣,٧	٨٢	%٢٣,٥	١,٩٩	متوسط	٣
٣٥	ترصد المدرسة الميزات الكافية لإمداد الطلاب بالخدمات والأنشطة المدرسية ، والأجهزة المصاحبة لها	٧	%٢	٣٣	%٩,٤	٣١٠	%٨٨,٥	١,١٣	منخفض	٨
٣٦	تمنح المدرسة الثقة للطلاب المبدعين كي يساهموا في الأنشطة المدرسية الحرة .	٢٨	%٨	٢٢	%٦,٣	٣٠٠	%٨٥,٧	١,٢٢	منخفض	٦
٣٧	تتمي الأنشطة المدرسية لدى الطالب الخيال الإبداعي من خلال المحاكاة ولعب الأدوار .	١٠	%٢,٨٥	٣٥	%١٠	٣٠٥	%٨٧,١	١,١٥	منخفض	٧

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
 د/سوزان يوسف أبو الفضل
 د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
 د/ محمد سيد محمد السيد
 أ/ منيره فهد سعود العجمي

م	العبرة	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٨	تشجع المدرسة الطلاب المبدعين على كتابة المقالات في الصحف المدرسية .	٢٩٠	٨٢,٨%	٤٠	١١,٤%	٢٠	٥,٧%	٢,٧٧	مرتفع	١
المتوسط الاجمالي المرجح ١,٦٩ متوسط										

من البيانات الواردة في جدول (٩) حول : واقع دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة يتضح الآتي :

– اشتمل هذا المحور على ثمانية عبارات تعبر عن واقع دور الأنشطة المدرسية في الكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور ما بين (١,١٣) و (٢,٧٧) .

– جاءت العبارتان رقم (٣٨) و(٣١) في المركزين الأول والثاني على التوالي ، وبأعلى درجة تحقق من منظور عينة الدراسة ، وبلغت قيم المتوسط المرجح للعبارتين (٢,٧٧) و(٢,٥٤) ، وجاء مستوى الدلالة للعبارتين في النطاق (مرتفع) التحقق .

وبدل ذلك على وجود تباين واختلاف في آراء مجموعة العينة حول صحة هذه العبارة ومدى تحققها على أرض الواقع.

ويمكن تفسير ذلك لوجود اختلاف بين المدارس الثانوية في نوع وحجم المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية .

– احتلت العبارات أرقام (٣٢) و(٣٣) و(٣٦) ، و(٣٧) و (٣٥) المراكز من الرابع حتى الثامن على التوالي ، وبلغت قيم المتوسط المرجح لهذه العبارات (١,٤) و (١,٣٩) و (١,٢٢) و (١,١٥) و (١,١٣) .

ولما كانت هذه العبارات في نطاق الممارسة (المنخفضة) حيث انخفضت قيم متوسط المرجح عن (١,٥) ، فذلك يشير إلى أن هذه العبارات في نطاق الممارسة الضعيفة من وجهة نظر عينة الدراسة .

ويدل ذلك على وجود قصور واضح في دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، ورفض مجموعة العينة الموافقة على تحقق هذه العبارات على أرض الواقع .

ويدل انخفاض نسب الموافقة على العبارات أرقام (٣٢) و (٣٣) و (٣٤) و (٣٧) على وجود أسباب تحول دون قيام الأنشطة المدرسية بدورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة .

سادساً : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول واقع دور : طرق التدريس ونظم الامتحانات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة .

تم استخدام الأساليب الإحصائية من تكرارات ، ونسب مئوية ، ومتوسط مرجح ومستوى الدلالة وترتيب هذه العبارات كما جاء في الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد العينة حول : واقع دور طرق التدريس ونظم الامتحانات
 في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣٩	تعتمد طرق التدريس المستخدمة على الاستراتيجيات المتمركزة حول الطالب وقدراته .	٣٤	٩٧,٧%	٧٠	٢٠%	٢٤٦	٧٠,٣%	١,٣٩	منخفض	٣	
٤٠	تدعم المدرسة عملية إشراك الطالب في أنشطة التعلم النشط .	٦٨	١٩,٤%	١٨	٥,١%	٢٦٤	٧٥,٥%	١,٤٤	منخفض	٢	
٤١	تشجع طرائق التدريس المستخدمة الطلاب على تصميم التجارب وتنفيذها .	١٨٠	٥١,١%	١٠٠	٢٨,٩%	٧٠	٢٠%	٢,٣١	متوسط	١	
٤٢	تعتمد نظم الامتحانات على طرح الأسئلة التي تشجع على التفكير الإبداعي .	١٨	٥,٢%	٦٨	١٩,٤%	٢٦٤	٧٥,٥%	١,٢٩	منخفض	٤	
٤٣	تعتمد نظم الامتحانات على التقويم الأداي الذي يبرز الناتج الإبداعي للطلاب .	١٠	٢,٨٥%	٣٥	١٠%	٣٠٥	٨٧,١%	١,١٥	منخفض	٦	
٤٤	تغلب على نظم الامتحانات الأسئلة المفتوحة التي لا توجد لها إجابة واحدة .	٢٨	٨%	٢٢	٦,٣%	٣٠٠	٨٥,٧%	١,٢٢	منخفض	٥	
المتوسط الإجمال المرجح		١,٤٦ منخفض									

(

من البيانات الواردة في جدول رقم (١٠) حول واقع : دور طرق التدريس ،
 ونظم الامتحانات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع
 المعرفة يتضح الآتي :-

– اشتمل المحور الخاص بواقع دور طرق التدريس ونظم الامتحانات السائدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب على ستة (٦) بنود ، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور ما بين (١,١٥) و (٢,٣١) .

– احتلت العبارة رقم (٤١) المركز الأول من حيث ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للعبارة بالمقارنة بسائر عبارات هذا المحور ، وبلغت قيمة هذا المتوسط (٢,٣١) ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (متوسط) التحقق ، حيث جاءت نسبة موافقة مجموعة العينة على هذا البند (٥١,١) .

ويشير ذلك إلى وجود تباين واختلاف في آراء مجموعة العينة تجاه تحقق هذا البند ، وأن نصف العينة تقريباً يوافقون على أن طرق التدريس المستخدمة تشجع الطلاب على تصميم التجارب وتنفيذها .

ويمكن تفسير ذلك أن وجود الأقسام العلمية في المرحلة الثانوية يتيح الفرصة للطلاب لإجراء التجارب والقيام بتصميم هذه التجارب وتنفيذها ، واكتشاف نتائجها .

– جاءت العبارات التي تحمل أرقام (٤٠) و (٣٩) و (٤٢) و (٤٤) و (٤٣) في المراكز من الثاني حتى السادس على التوالي ، ومتوسط مرجح بلغ مقداره (١,٤٤) و (١,٣٩) و (١,٢٩) و (١,٢٢) و (١,١٥) من منظور عينة الدراسة مع وقوع هذه العبارات في النطاق (منخفض) التحقق .

يشير ذلك إلى رفض مجموعة العينة الموافقة على تحقق هذه العبارات على أرض الواقع ، يدل ذلك على وجود عديد من جوانب القصور في دور طرق التدريس ، ونظم الامتحانات المستخدمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى

الطلاب ، وكثرة المعوقات والصعوبات المرتبطة بطرق التدريس ، ونظم الامتحانات ، والتي تحول دون تحقيق مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .

" وتتفق النتائج السابقة مع دراسة أحمد الزميتي (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن طرق التدريس المستخدمة في المدارس الثانوية العامة ، لازالت تعتمد على الأساليب التقليدية في التدريس ، وأن نظم الامتحانات الحالية لا تهتم بقياس الجوانب الإبداعية لدى الطلاب ، أو بصياغة الأسئلة التي تقيس قدرتهم على التفكير الإبداعي كالأسئلة المفتوحة أو الأسئلة التي تتطلب أكثر من إجابة ، ولازالت بعض المدارس الثانوية تعتمد على التلقين أو الإلقاء أو طريقة المحاضرة في التدريس ، وتحرم الطلاب من الاستمتاع بالعملية التعليمية باستخدام طرق أكثر ايجابية في التعلم كالعصف الذهني والتعلم النشط " .

– تشير البيانات الواردة في جدول رقم (١٠) أن المتوسط الإجمالي المرجح لمحور : واقع دور طرق التدريس ونظم الامتحانات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة بلغ مقدار (١,٤٦) ، وجاء هذا المحور في النطاق (منخفض) التحقق .

– ويشير ذلك إلى كثرة المعوقات المرتبطة بطرق التدريس ونظم الامتحانات السائدة ، وقوة تأثيرها السلبي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وأن طرق التدريس ونظم الامتحانات تحتاج إلى تطوير يتواءم والمعايير الحديثة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي .

سابعًا : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول واقع دور المباني والتجهيزات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة.

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب

د/ محمد سيد محمد السيد

د/سوزان يوسف أبو الفضل

أ/ منيره فهد سعود العجمي

د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله

تم استخدام الأساليب الإحصائية من تكرارات ونسب مئوية ، ومتوسط مرجح ، ومستوى الدالة ، وترتيب هذه العبارات كما هو واضح في الجدول التالي :

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد العينة حول واقع دور : المباني والتجهيزات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

الترتيب	مستوى الدلالة	المتوسط المرجح	غير موافق		إلى حد ما		أوافق		العبارة	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	متوسط	١,٩٩	%٢٣,٥	٨٢	%٥٣,٧	١٨٨	%٢٢,٨	٨٠	يلبي المبنى المدرسي احتياجات الطلاب في ممارسة هواياتهم الإبداعية .	٤٥
١	مرتفع	٢,٧١	%٩,١	٣٢	%١٠,٣	٣٦	%٨٠,٦	٢٨٢	توفر المدرسة المكتبات التي تتيح للطلاب حرية الحصول على المعرفة من مصادر مختلفة .	٤٦
٢	متوسط	٢,٤٩	%٩,٨	٣٤	%٩,٧	١٠٨	٥٩,٤	٢٠٨	توفر المدرسة الوسائل التعليمية المتنوعة التي تتيح للطلاب فرص اختيار ما يساعده على اتقان التعلم .	٤٧
٤	منخفض	١,٤٤	%٧٥,٥	٢٦٤	%٥,١	١٨	١٩,٤	٦٨	توفر المدرسة التجهيزات الأساسية التي تساعد المعلم على الأداء التدريسي المبدع .	٤٨
٦	منخفض	١,١٣	%٨٨,٥	٣١٠	%٩,٤	٣٣	%٢	٧	تتناسب أعداد الطلاب مع مساحة حجرات الدراسة وتشبع حاجات الطلاب إلى حرية الحركة والإبداع	٤٩
٥	منخفض	١,٣٩	%٧٠	٢٤٥	%٢٠,٦	٧٢	%٩,٤	٣٣	يتوافر في فصول المدرسة الشروط الصحية الخاصة بالإضاءة والتهوية المشجعة على الإبداع .	٥٠
المتوسط الإجمالي المرجح									١,٨٥ متوسط	

من البيانات الواردة في جدول رقم (١١) الخاص باستجابات أفراد العينة حول محور : واقع دور المباني والتجهيزات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة يتضح الآتي :

- اشتمل هذا المحور على ستة (٦) بنود تعبر عن واقع دور المباني والتجهيزات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة ، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور ما بين (١,١٣) و (٢,٧١) .

تشير الإحصاءات الواردة في الجدول رقم (١١) بأن المتوسط الإجمالي المرجح للمحور ككل بلغ قيمة مقدارها (١,٨٥) ، وجاء في النطاق (متوسط) التحقق.

ويدل ذلك على أن عبارات وبنود هذا المحور في مجملها (غير واضحة) ، وأن هناك تباين في إدراك أفراد العينة لمدى تحقق هذه العبارات ووجودها في الواقع الفعلي بالمدارس الثانوية العامة بالكويت .

إجمالي نتائج الدراسة الميدانية

للتعرف على إجمالي نتائج الدراسة الميدانية في ضوء استجابات عينة الدراسة على المحور ككل تم استخدام الأساليب الإحصائية من المتوسط الحسابي ، ومستوى الدلالة ، والترتيب كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (١٢)

إجمالي نتائج الاستجابات الكلية لمحاور الدراسة

م	المحاور	المتوسط المرجح	مستوى الدلالة	الترتيب
١	واقع دور أهداف التعليم الثانوي العام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .	٢,٠٢	متوسط	١
٢	واقع دور إدارة المدرسة الثانوية العامة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .	١,٩١	متوسط	٢
٣	واقع دور معلم المدرسة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .	١,٦٧	متوسط	٦
٤	واقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .	١,٧٦	متوسط	٤
٥	واقع دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .	١,٦٩	متوسط	٥
٦	واقع دور طرق التدريس ونظم الامتحانات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .	١,٤٦	منخفض	٧
٧	واقع دور المباني والتجهيزات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .	١,٨٥	متوسط	٣

(

أظهرت إجمالي نتائج الدراسة الميدانية الخاص باستجابات عينة الدراسة حول :
 واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
 للطلاب في ضوء مجتمع المعرفة أنها جاءت جميعها في النطاق (متوسط) التحقق ،

حيث انحصرت قيم المتوسطات الحسابية ما بين الحد الأعلى والحد الأدنى للثقة ما عدا واقع دور طرق التدريس ونظم الامتحانات السائدة حيث جاءت الاستجابات في النطاق (منخفض) التحقق.

ويؤكد ذلك وجود قصور واضح في الواقع الفعلي لدور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، ويتضاعف هذا القصور بالنسبة لدور طرق التدريس ، ونظم الامتحانات الأمر الذي يتطلب وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل هذا الدور والارتقاء به ، وذلك ما سوف تتناوله الباحثة في الفصل التالي

خلاصة نتائج الدراسة:

أولاً : واقع دور أهداف التعليم الثانوي العام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب:-

١- يهدف التعليم الثانوي العام إكساب الطلاب مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .

١- يهدف التعليم الثانوي العام إكساب الطلاب المهارات الحياتية الإبداعية اللازمة لتحقيق التنمية لدولة الكويت .

ثانياً : واقع دور إدارة المدرسة الثانوية العامة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة :-

١- تدعم إدارة المدرسة الثانوية العامة مبادرات الطلاب الإبداعية .

١- تقدم إدارة المدرسة الثانوية المكافآت التشجيعية للطلاب على إنجازاتهم الإبداعية.

ثالثاً : واقع دور معلم الثانوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

١- يستخدم المعلم عبارات المدح والثناء ، والتعزيز الايجابي للطلاب عند طرحهم الأفكار المبدعة.

١- يحرص المعلم على صياغة أهداف وجدانية تدعم التفكير الإبداعي للطلاب .

رابعاً : واقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة .

١- تتضمن بعض المقررات الدراسية تطبيقات عملية إبداعية بجانب الأطر النظرية.

٢- يعتبر تنمية التفكير الإبداعي هدفاً تربوياً تشترك في تحقيقه عديد من المواد الدراسية في المرحلة الثانوية .

١- تتضمن المناهج الدراسية أنشطة إبداعية تشبع رغبات الطلاب المبدعين.

٢- تهدف بعض المقررات الدراسية إكساب الطلاب مهارات التفكير العليا بعيداً عن الحفظ والتلقين.

خامساً : واقع دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة .

١- تشجع المدرسة الطلاب المبدعين على كتابة المقالات في الصحف المدرسية .

٢- تتنوع الأنشطة المدرسية بما يمكنها من إشباع حاجات الطلاب المبدعين .

سادساً : واقع دور طرق التدريس ، ونظم الامتحانات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة :

١- تشجع طرائق التدريس المستخدمة الطلاب على تصميم التجارب وتنفيذها .

١- تدعم المدرسة إشراك الطالب في أنشطة التعلم النشط .

سابعاً : واقع دور المباني والتجهيزات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة .

١- توفر المدرسة المكتبات التي تتيح للطالب حرية الحصول على المعرفة من مصادر مختلفة

١- توفر المدرسة الوسائل التعليمية المتنوعة التي تتيح للطالب فرص اختيار ما يساعده على اتقان التعلم .

ثانياً : توصيات الدراسة :-

في ضوء ما كشفت عنه الدراسة من نتائج فإن هناك عددًا من التوصيات التي تقترحها الباحثة ، وأهم هذه التوصيات .

١- تفعيل دور المدرسة الثانوية العامة كمنظومة متكاملة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة .

٢- تحويل أهداف التعليم الثانوي العام في تنمية مهارات التفكير العليا ، والتفكير الإبداعي لدى الطلاب إلى أهداف واقعية ، قابلة للتطبيق ، وربط هذه الأهداف بالواقع العملي .

٣- نشر ثقافة الإبداع بوصفها أصبحت مطلبًا من متطلبات العصر ، وتوعية كافة العاملين في المجال التربوي وأسر الطلاب وأولياء أمورهم بأهمية التفكير الإبداعي ، ومحاربة الثقافة السلبية والأفكار الخاطئة التي تؤثر على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .

ثالثًا : أهم المقترحات الخاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة

١. تشجيع الطلاب المبدعين على المشاركة بتقديم أفكارهم الإبداعية في مواجهة المشكلات المدرسية والحياتية .
٢. تقديم المكافآت والحوافز المادية للطلاب المبدعين ، وتزويد المدارس الثانوية العامة بميزانية مخصصة لتنمية الإبداع ، وتقديم الرعاية والتشجيع للطلاب المبدعين .
٣. تطوير وتنويع الأنشطة المدرسية الصفية والأصفيه باعتبارها الوسيلة التي يمكن من خلالها إتاحة الفرصة للطلاب المبدع لممارسة هواياته الإبداعية .
٤. الالتزام قدر المستطاع بالكثافة العددية المناسبة للطلاب داخل حجرة الدراسة ، فالطالب المبدع يحتاج إلى حرية الحركة حتى يمكنه التفكير وممارسة إبداعاته ، ويمكن التغلب على مشكلة الكثافة العددية المرتفعة بتقليل أعداد الطلاب والاستفادة من تكنولوجيا الاتصال ، وإنشاء قنوات إعلامية تعليمية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد الزميتي : تحديث التعليم الثانوي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، دراسة مستقبلية ، رسالة دكتوراه ، جامعة قناة السويس ، كلية التربية بالعريش ، ٢٠١٢ .
٢. استراتيجية تطوير التعليم في دولة الكويت (٢٠٠٥ - ٢٠٢٥) الكويت ، إصدارات الوزارة ، ٢٠٠٣ .
٣. آمال صادق وفؤاد أبو حطب : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، ط (٤) ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٠ .
٤. بارعة شبيب غسان : فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي ، دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير ، دمشق ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، ٢٠١٧ .
٥. ديوبولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥ .
٦. سعاد دليل محمد العازمي : " تطوير أنظمة الإدارة للتعليم العام في دولة الكويت ، تصور مقترح في ضوء الخبرات العالمية " ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث التربوية ، ٢٠٠٧ .
٧. عادل رفاعي : المرجع في البحث العلمي ، القاهرة ، دار المنار للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ .
٨. عامر يوسف الخطيب: ادوار المعلم في التربية الإبداعية، المؤتمر العربي الثالث: رعاية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ١٩ - ٢١ يوليو ٢٠١٣ إصدارات المؤتمر، الأردن، عمان، ٢٠١٣ .

٩. عبدالعزيز الدعيج : أسباب عزوف طلبة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية ، المجلة التربوية ، ع (٦١) ، مج (١٦) ، الكويت ، ٢٠٠٢ .
١٠. علي أسعد وطفة : النظام التعليمي في الكويت ، بدايات ، تحديات ، أفاق مستقبلية ، الكويت ، جامعة الكويت ، ٢٠١٢ .
١١. فالح علي ناصر علي العجمي : دور بعض الأساليب التربوية المعاصرة في تنمية الأبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، قنا ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ، ٢٠١٩ .
١٢. فيصل يونس قطامي : قراءات في مهارات التفكير ، وتعلم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٧ .
١٣. مجدي عبدالكريم حبيب : تنمية الإبداع في المراحل المختلفة ، ط (٥) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٥ .
١٤. مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، القاهرة ، المطابع الأميرية ، ٢٠٠٨ .
١٥. محمود عبدالحليم منسي : القياس والإحصاء التربوي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٤ .
١٦. نواف محمد عبدالله الكندري : تطوير المسئوليات الإدارية لمديري المدارس الثانوية بدولة الكويت في ضوء مدخل إدارة الإبداع ، رسالة ماجستير ، قنا ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ، ٢٠١٩ .
١٧. نواف مدعج الدياني : " تصور مقترح لتطوير نظام التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، مجلة عالم التربية ، ج (١٧) ، ع (٥٣) ، الكويت ، ٢٠١٦ .

واقع دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
د/سوزان يوسف أبو الفضل
د/فاطمة محمد البردويلي عطا الله
د/محمد سيد محمد السيد
أ/ منيره فهد سعود العجمي

١٨. نوف صالح الرشيد: دور مديري المدارس في اكتشاف وتنمية الموهبة والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة الفروانية التعليمية ، رسالة ماجستير ، الأردن ، جامعة آل البيت ، ٢٠١٨ .

١٩. وزارة التربية بالكويت : تعديلات الوثيقة الأساسية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت ، الكويت ، الكويت ،

إصدارات الوزارة ، ٢٠١٣ .

ثانياً المراجع الأجنبية :

20. Kyung . w. An Evaluation of Gifted Preschooler in the Creative Thinking Program in South Korea U. S.A. : Gifted Education . international Vol.14 (No. (3) .2017.

21. Whitaker, M: the Relation Ship of Creativity in Teachers and The Deelopment of Children's Academic achievement and Creative Performance achievement and Creative performance . Diss . Abs. inter. 2011, Vol.36(104).